Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وفى موضع مماثل يقول : ﴿ إِنَّ رَبَّكُمُ اللهُ الَّذى خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ ، يُدَبِّرُ الأَمْرَ ، مَا مِن شَفِيعٍ إِلَّا مِن بَعْدِ إِذْنِهِ ، ذَلِكُمُ اللهُ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ ، أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴾ (١) .

ويقول تعالى : ﴿ مَثَلُ الْفَرِيقَيْنِ كَالأَعْمَىٰ وَالأَصَمِّ وَالْبَصِيرِ وَالسَّمِيعِ ، هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلاً ، أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴾ (٢) .

وفى مقام آخر : ﴿ أَفَمَن يَخْلُقُ كَمَن لَّا يَخْلُقُ ، أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴾ (٣) .

وفى مقام المحاورة مع المشركين : ﴿ قُل لِّمَنِ الأَرْضُ وَمَن فِيهَا إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ * سَيَقُولُونَ للهِ ، قُلْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴾ (٤) .

وفى حوار آخر : ﴿ أَصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ * مَالَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ * أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴾ (٥) .

وفى موضع آخر : ﴿ أَفَرَءَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَٰهَهُ هَوَاهُ وَأَضَلَّهُ اللهُ عَلَىٰ عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَىٰ سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ غِشَاوَةً فَمَن يَهْدِيهِ مِن بَعْدِ اللهِ ، أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴾ (٦) .

كما بيَّنت الآيات الكريمة أن التذكر كان هو العلَّة المرجوة من كثير مما أنزل الله أو ما فصَّله أو ما بيَّنه من آيات وأحكام ، وما صنعه فى خلقه من أحوال وأفعال . اقرأ فى ذلك : ﴿ سُورَةٌ أَنزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا وَأَنزَلْنَا فِيهَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لَّعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴾ (٧) .

﴿ ذَلِكُمْ وَصَّاكُم بِهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴾ (٨) .

---

(١) يونس : ٣ (٢) هود : ٢٤ (٣) النحل : ١٧
(٤) المؤمنون : ٨٤ ، ٨٥ (٥) الصافات : ١٥٣ - ١٥٥ (٦) الجاثية : ٢٣
(٧) النور : ١ (٨) الأنعام : ١٥٢